مجلس الأمن

السنة الثامنة والستون

مؤقت

الجلسة **٧٠٤٠**

الخميس، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد مهدييف	(أذربيجان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بانكين
	الأرجنتين	السيد بيرثيبال
	أستراليا	السيد كوينلان
	باكستان	السيد صاحبزادة أحمد خان
	توغو	السيد مينون
	جمهورية كوريا	السيد أوه جون
	رواندا	السيد مانزي
	الصين	السيد وانغ مين
	غواتيمالا	السيد روسينتال
	فرنسا	السيد أرو
	لكسمبرغ	السيدة لوكاس
	المغرب	السيد لوليشكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة باور

جدول الأعمال

المسألة المتعلقة بهايتي

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي (S/2013/493)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

المسألة المتعلقة بهايتي

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي (S/2013/493)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلي أوروغوي والبرازيل وبيرو وشيلي وكندا وهايتي للاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2013/597، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الأرجنتين، البرازيل، بيرو، توغو، رواندا، شيلي، غواتيمالا، فرنسا، كندا، المغرب، الولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2013/493، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سوف أطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا، باكستان، توغو، جمهورية كوريا، رواندا، الصين، غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١١٩ (٢٠١٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السير مارك لايل غرانت (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): يسر المملكة المتحدة بأن المجلس قد توحد بشأن القرار ٢١١٩ (٢٠١٣). إن المملكة المتحدة مناصر قوي لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، ولكن أود أن أثير نقطتين تبعثان على القلق – إحداهما عامة والأخرى محددة.

بصفة عامة، تعطي بعثة الأمم المتحدة أوضح مثال على التفاوت بين الاحتياجات الميدانية والأدوات التي يستخدمها مجلس الأمن لتلبيتها. إذ إنه حتى بعد تخفيض القوات التي صدر بها تكليف في هذا القرار، سيكون هناك أكثر من ٠٠٠ ٥ من أفراد حفظ السلام العسكريين منتشرين في بلد لم يشهد أي نزاع عسكري في الآونة الأخيرة. وهذا أمر لا يُعقل.

ونحن نشعر بالقلق لأن بعض المهام التي يمكن أن تديرها على نحو أفضل عناصرُ أخرى في منظومة الأمم المتحدة وشركاؤها لا تزال موكلة لبعثة الأمم المتحدة من أجل تنفيذها. وهذا يدعو إلى القلق وعلى وجه الخصوص، نشير إلى استمرار تقديم المشاريع ذات الأثر السريع. وترى المملكة المتحدة، إذ تدخل ولاية بعثة الأمم المتحدة عامها العاشر، أنه فات وقت طويل على ضرورة الإبقاء على الاعتماد على التدابير المصممة لبناء الثقة في المراحل الأولية للبعثة. وإذا كنا لا نزال ننفذ مشاريع سريعة الأثر من أجل بناء الثقة بعد عشر سنوات، فيمكننا أن نستنتج أن أثرها، وفي الواقع، لم يكن سريعا.

إن نقل هذه المهام إلى الخبراء والصناديق المعنية بالتنمية الطويلة الأجل سوف يضمن استمرارية الدعم الدولي لهايتي، وفي الوقت نفسه يتيح المجال أمام البعثة نفسها للتركيز على توفير بيئة آمنة ومستقرة حيث يمكن إنجاز هذا العمل. ومن شأن هذا النهج أن يكون أكثر انسجاما مع الهدف المتمثل في تعزيز الملكية الوطنية. ولهذا السبب، وعلى الرغم من أننا نؤيد بقوة خفض بعثة الأمم المتحدة كما ينص القرار، فإننا نعتقد أن هناك مجالا لمزيد من التعجيل بالخفض، ولا سيما خفض الأفراد العاملين في الهندسة. ونحن على ثقة بأن ذلك يمكن أن يتم ذلك بطريقة تعزز المكاسب الأمنية وتحميها.

نحن نرحب باقتراح الأمين العام النظر في إعادة تشكيل البعثة، ونتطلع إلى الاستماع إلى المزيد بشأن هذه المسألة في تقريره المقبل.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي المجلس المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٠.